

## الآثار المطوية (تابع)

جَمَعَهَا وَعَلَّقَ عَلَيْهَا وَنَشَرَهَا

الاب انطونيوس شبلي اللبناني

رئيس انطوس جميل

## التذكار الثوري الثاني نُصِّبَ قَانُونَهُ الرهبانية اللبنانية المارونية

انه في سنة ١٩٣٢ تم مرور مئتي سنة على تثبيت الكهنوت الرسولي المقدس لقانون رهبانيتنا اللبنانية المارونية ، فأحب رئيس عامها في ذلك الحين المغفور له الأب مرتينوس طريه ، ان يحتفل بهذا التذكار الثوري الثاني احتفالاً رائعاً من جميع وجوهه ، فأوعز الى ثلاثة من آباء هذه الرهبانية بان يكتب كل منهم مقالاً خاصاً عيّن له لهم فكتبنا وقتئذ اربع مقالات : الاولى صفحة تاريخية في الرهبانية اللبنانية المارونية<sup>(١)</sup> ، الثانية في الرهبانية والنسك في لبنان<sup>(٢)</sup> الثالثة الرهبان واعمال الرسالة<sup>(٣)</sup> الرابعة الزراعة والصناعة بين الرهبان<sup>(٤)</sup> . ووضع حضرة الاب بطرس ساره مقالاً في الرهبانية والعالم<sup>(٥)</sup> . وكتب الطيب الاثر الاب لويس بليل نبذة تاريخية موجزة في تأسيس هذه الرهبانية ضمنها تاريخ انشاء اديارها واسماء الرهبان الذين رفقوا الى درجة الاسقفية ونسك متاسكها الى غير ذلك من القوائد التاريخية المهمة . وظلت هذه النبذة محتججة بين اوراقنا . وها انتا نشرها اليوم كما صدرت من قلم منشئها الاب بليل غير متعرضين للحذف منها او الزيادة عليها ، مستطرين عليه الرحمت عداً ما له من الآثار القيمة والمبرات ، مقدرين اتعابه وجهوده الجبارة في سبيل وضع تاريخ جامع مانع لرهبانيتنا ،

(١) المشرق ٣٠ [١٩٣٢] : ٨٠١-٩٢٠

(٢) المشرق ٣١ [١٩٣٣] : ١٦٨-٤٤٦

(٣) المشرق ٣١ [١٩٣٣] : ٦٥٤

(٤) المشرق ٣١ [١٩٣٣] : ٨٦١

(٥) المشرق ٣٠ [١٩٣٢] : ٢٢١

وقد نشر منهُ رحمه الله ، مجلدين كبيرين ، بقيت ثلاثة بدون نشر. ولما اصدر المجلد الاول من تاريخه وقدمه الى قدس الآبائي اغناطيوس داغر الثوري رئيس الرهبانية اللبنانية العام سابقاً ، كتب الاب العام اليه هذا الكتاب النفيس الآتي الذي نشره اقراراً بما للاب بلييل من الفضل في جمع شتات هذا التاريخ . وهذا نص كتاب الاب العام :

حضرة الاب الجليل لويس بلييل رئيس دير مار مخايل برصاف اللبناني المحترم . . . . . وصلنا المجلد الاول من كتابكم « تاريخ الرهبانية اللبنانية المارونية » فتمسحناه بل الازتياع والسرور . وقد تبين لنا من خلال مسطوره العناء الشديد الذي بذلته في البحث والتنقيب في دفاين العصر المورالي فاستخرجتم منها الدرر النوالي التي جاءت خبر حلية لجيد رهبانيتنا العزيزة ولا سيما تراجم مؤسسيها العلماء الافاضل الذين لموا ببرآهم الفريدة واعمالهم المتبررة في سماء الطائفة كالنجوم الزواهر ، رضخوا ببصاحتهم في سبل مجدها وتزيرها .

فنحن نشي على جوادكم في جمع شتات هذه الآثار التاريخية الشينة اطيب ثناء وننشطكم الى مواصلة طبع الاجزاء التالية من كتابكم النفيس سائلين الله تعالى ان يكافئكم على ما تابتوه من النصب في تأليف هذا التاريخ المقيد ، اجزل مكافأة دنيا واخرى . هذا وفيما نرغب في الاطمنان على صحتكم نطلب لكم كل توفيق ونجاح اطال الله بقاءكم شواين بشه تعالى .

خادمكم  
اغناطيوس الثوري  
اب عام لبناني

( مكان المزم )

عن دير سيدة العذراء - جبيل - في ٢٥ آب سنة ١٩٢٤

والى قراء « المشرق » نبذة الاب بلييل في تاريخ الرهبانية مصدرة بهذا العنوان الذي وضعه لها :